زيباري يلتقي موسى ويعتبر إلغاءها «إنهاء للعمل العربي المشترك»

اجتماع طارئ لـ«الوزاري العربي» لحسم مصير قمة بغداد

■ «، القاهرة/وكالات

قال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس إنه سيدعو بناء على طلب بغداد إلى اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب قريبا في القاهرة لبحث مصير القمة العربية المقرر عقدها في ١١ مايو المقبل.

وقال موسى في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري إنه اتفق مع الأخير على الدعوة لاجتماع وزاري لبحث تأجيل القمة.

وقال إنه سيقوم بإجراء مشاورات عاجلة مع وزراء الخارجية العرب لتحديد موعد الاجتماع الاستثنائي، مشيرا إلى أن هناك أموراً وتطورات أخرى بالمنطقة تستدعي أيضا عقد مثل هذا الاجتماع في أسرع وقت.

وأكد موسى أنه لا توجد أي دولة عربية تملك بمفردها تأجيل انعقاد القمة، ولكنه في ظل الجو والمزاج العام حاليا بالمنطقة يرى البعض أن المناقشات في القمة ستكون غير منتجة، وأضيف إلى هذه المواقف ما ظهر مؤخراً من خلافات في التصريحات بين العراق ودول الخليج.

وقال إنه في ظل هذه التطورات ننظر هل من الحكمة عقد القمة في موعدها واستقر الرأي بناء على اقتراح العراق إنه ليس من سلطة أحد إلغاء القمة وتحديد مصيرها، فأنه يصبح من الأفضل عقد اجتماع وزاري عربي للتشاور.

وشدد زيباري على أن إلغاء القمة مرفوض كليا لأنه يعني إنهاء العمل العربي المشترك، مشيرا إلى أن العراق جاهز لاستضافة القمة بشكل كامل وأنهى جميع الاستعدادات اللازمة.

وأشار إلى أهمية خلق الظروف المناسبة لعقد القمة خصوصاً في ظل الظروف التي يعيشها العالم العربي حاليا والتي تستدعي بالضرورة عقد قمة عربية.

وأوضح زيباري أن الأمانة العامة للجامعة لم يصل إليها أي طلب رسمي حتى الآن من أي دولة لإلغاء القمة.

وقال إن القمة كانت مقررة في مارس الماضي لكن نزولا عند طلب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تم تأجيلها إلى ١١ مايو المقبل من أجل خلق ظروف أفضل، ونحن متمسكون بعقد القمة في العراق كحق من حقوقنا كدول عضو بالجامعة.

وأكد مصدر دبلوماسي مصري مسؤول حرص مصر على عقد القمة العربية القادمة حتى لو تم تأجيلها إلى موعد لاحق.

وقال إنه ليس من المصلحة الآن أن تشهد المنطقة مزيداً من الخلافات والمشاكل بين السنة والشيعة.. وأكد أن تأجيل عقد القمة إلى أجل غير مسمى قد يزيد من الفرقة العربية.

وشدد على حرص مصر على أمن واستقرار الخليج العربي وهو ما أكدته لعدد من وزراء خارجية دول الخليج الذين زاروا القاهرة مؤخراً ومنهم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

الأمم المتحدة تصف الوضع في مصراتة والبريقة بـ«الخطير للغاية»

لقاء دولي في القاهرة يطالب بوقف إطلاق النار في ليبيا تمهيداً للحوار

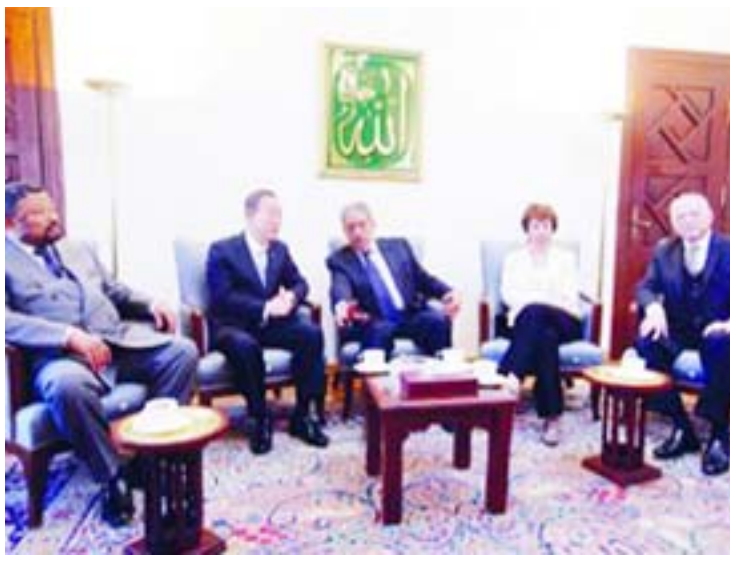

■ «، عواصم/ وكالات

دعا الاجتماع الدولي المنعقد بشأن الأزمة في مقر الجامعة العربية بالقاهرة أمس، بمشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي ومنظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة نفسها، إلى "حل سياسي" للنزاع الليبي وإلى وقف إطلاق نار فوري يفتح الباب أمام حوار "يشمل جميع الأطراف".

وشارك في الاجتماع أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون ومسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون ورئيس الاتحاد الأفريقي جين بينج والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو وأمين عام الجامعة العربية عمرو موسى، وقال المشاركون إنهم متفقون على أنه "لا حل عسكرياً" للنزاع الليبي مؤكدين ضرورة التوصل إلى حل سياسي من خلال وقف لإطلاق النار يتبعه حوار "يشمل جميع الأطراف"، من أجل مرحلة انتقالية تفتح الطريق أمام إقامة نظام دستوري ديمقراطي في ليبيا.

لكن أشتون سئلت في مؤتمر صحفي عما إذا كانت الدعوة إلى حوار يشمل جميع الأطراف تعني أن المشاركين في هذا الاجتماع الدولي لا يطالبون برحيل العقيد معمر القذافي، فأجابت أن الموقف الأوروبي "واضح وهو ضرورة رحيل العقيد القذافي فوراً".

ودعا كي مون إلى التوصل الى عملية سياسية تمكن الشعب الليبي من تحقيق الديمقراطية والحرية التي يطالب بها، مطالباً المجتمع الدولي بالاستمرار في تقديم المزيد من الجهد لإنهاء الأزمة الليبية.

وأكد مون أنه لابد من بذل الجهود من أجل العمل على الخروج من الأزمة الليبية الراهنة لحماية المدنيين. وأعرب عن قلقه إزاء الأوضاع الراهنة في ليبيا، مؤكداً مواصلة الجهود الرامية إلى إنهاء الأزمة الراهنة ومن ثم تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا.

وقال كي مون إن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا عبد الإله الخطيب سيتوجه مرة أخرى إلى هناك لمواصلة الحوار بين الطرفين، مبيناً أن الجهود تبذل حالياً من أجل العمل على وقف لإطلاق النار وأن يكون تحت المراقبة لحماية المدنيين واحترام حظر التسلح وفقا لقراري مجلس الأمن ١٩٧٠ و١٩٧٣، وكذلك حرية التنقل والحركة لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

ووصف الوضع في البريقة ومصراتة بأنه خطير للغاية، حيث يوجد هناك نقص شديد في المواد الغذائية الأساسية والأدوية وغير ذلك، محذراً من أنه إذا استمر الوضع الراهن ستكون هناك كارثة في ليبيا، داعياً إلى الوصول إلى عملية سياسية تسمح للشعب الليبي بتحقيق تطلعاته وأحلامه في الديمقراطية والحرية.

ومن جانبه، قال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي "إن هذا الاجتماع بالغ الأهمية لأنه تم تداول الأفكار والآراء بشأن الأزمة الليبية" معرباً عن اعتقاده بأن الاجتماع نجح في تبادل الأفكار، وأكدت أشتون اعتزام الاتحاد الأوروبي على المساعدة على حدوث تحول سياسي في ليبيا، موضحة أن المجتمع الدولي يبذل جهوداً مكثفة لتنفيذ قراري مجلس الأمن رقم ١٩٧٠، ١٩٧٣ الخاصين بالوضع في ليبيا. وقالت"إن الهدف الرئيسي للمجتمع الدولي وقف إطلاق النار واحترام حقوق الإنسان وحرية الليبيين في الاختيار والتخلص من قمع العقيد القذافي"، مشددة على ضرورة التخلص من سيطرة القذافي. وأضافت أشتون "لقد تعهدنا في الاتحاد بتقديم ٩٦ مليون يورو كمساعدة، وفي حال طلبت الأمم المتحدة المزيد سنخوض العمليات اللازمة لدعم المساعدات الإنسانية"، وقالت "إننا في حاجة إلى مواصلة الضغط الاقتصادي على النظام الليبي، وتقديم تدابير فيما يتصل بالأفراد والشركات، واتخاذ المزيد من الإجراءات لمنع وصول التمويل لنظام القذافي".

وبدوره، وصف موسى الاجتماع بأنه كان مهماً لبحث السبل السياسية لوقف إطلاق النار وهو مطلب رئيسي لقرار مجلس الأمن ١٩٧٣ من أجل حقن الدماء.

وقال "إن ليبيا تشهد عملية إنسانية خطيرة بسبب العمليات العسكرية التي تدور بين الطرفين على أرض الواقع طبقاً لتقرير الأمم المتحدة والتقارير الأخرى الموجودة أمام الاجتماع". وأكد ضروه العمل على احترام قرارات مجلس الأمن وكذلك على احترام وحدة أراضي ليبيا وسيادتها والوعي بالوضع الإنساني الخطير هناك، مشيراً إلى أن هذا الوضع الخطير هو السبب لتحرك الجامعة للتصويت على فرض حظر جوي على ليبيا لمنع قذف المدنيين.

وأشار إلى أن الجامعة والمجتمع الدولي يريدان الوصول إلى حل سياسي للأزمة في ليبيا والبداية بوقف إطلاق النار طبقا لقرار مجلس الأمن، موضحاً أن هناك مبادرة من الاتحاد الأفريقي عليها توافق في الرأي عربي وأوروبي وإسلامي وأممي. وقال أوغلو إن منظمة المؤتمر الإسلامي تؤيد قراري مجلس الأمن ١٩٧٠، ١٩٧٣ بخصوص الأزمة الليبية، وأعرب عن أمله في وقف إطلاق النار، ونهاية العمليات العسكرية حقنا لدماء المدنيين، مؤكداً ضرورة اللجوء الى عملية سياسية تشمل كافة طوائف الشعب الليبي سواء في المعارضة أو نظام القذافي.

وطالب أوغلو بضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي الليبية، وسيادة الشعب على أراضيه، رافضا أي تصور يؤدي إلى تقسيم الأراضي الليبية.

من جانب آخر بحث وزير الخارجية المصري نبيل العربي مع كاثرين أشتون مسؤولة الشؤون الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي تطورات الأوضاع في المنطقة خاصة الأزمة في ليبيا وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقالت أشتون عقب الاجتماع بالقاهرة أمس، إن مباحثاتها مع العربي تركزت حول ٣ محاور الأول فيما يتعلق بالاجتماع الدولي الذي عقد في الجامعة العربية حول ليبيا وتأكيدها على التزام الاتحاد الأوروبي بمساعدة الشعب الليبي على المدى البعيد.

وأضافت أن المحور الثاني في المباحثات تناول "عملية السلام ورغبتنا المشتركة في استئناف مفاوضات السلام"، مشيرة إلى أنها شرحت للعربي ما حدث في اجتماع بشأن عملية السلام بالمنطقة. وأشارت إلى أن المحور الثالث تركز على العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد الأوروبي نظراً لأهمية مصر للدول الأوروبية. وقالت هناك العديد من أوجه المساندة التي نرغب في توفيرها لدعم مصر في هذه المرحلة في عدة مجالات خاصة في مجال المجتمع المدني وتنمية وضع المرأة من منطلق حرصنا على أن تلعب المرأة المصرية دوراً فعالاً في مستقبل البلاد

روسيا تتهم الأمم المتحدة بالانحياز إلى جانب على حساب الآخر

وتارا يعد بإحلال السلام في ساحل العاج خلال شهرين

■ «، ساحل العاج/وكالات

وعد رئيس ساحل العاج الحسن وتارا الذي أعلن كبار قادة القوات الأمنية ولاءهم له بعد أن انهوا ولاءهم لخصمه لوران جباجبو، بإحلال "السلام" في البلاد التي تشهد أعمال نهب وعنف في غضون "شهر أو شهرين". وفي هذه الأثناء، اعتبر الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف أن الأمم المتحدة انحازت في ساحل العاج إلى طرف وتارا ولم تكن محايدة.

من جهة أخرى، بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها في أبيدجان حسبما قال مراسلو وكالات الأنباء، وأكد مسؤولون كبار في الأمم المتحدة أن ساحل العاج ما زالت بلدا "خطيرا" رغم اعتقال الرئيس السابق لوران جباجبو وأن العاجيين "المصدومين" في حاجة إلى عملية إنسانية كبيرة. وأعلن الآن لو روا مسؤول عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة على هامش اجتماع مجلس الأمن الدولي حول ساحل العاج في نيويورك "ما زالت هناك معارك ونهب، إن الوضع ما زال خطيرا".

وسرقت عصابة مسلحة المخزون الغذائي لبرنامج الأغذية العالمي في أبيدجان أي حوالي ثلاثة آلاف طن من الأغذية، خلال الأيام الأخيرة ما أدى إلى وقف توزيعها في البلاد.

وشجع مجلس الأمن الدولي في بيان الرئيس وتارا على تشكيل حكومة تكون "قاعدتها أوسع ما يكمن". وأضاف أن "أعضاء مجلس الأمن الدولي يحثون العاجيين على الامتناع عن أي عمل انتقامي والعمل معا للدفع بالمصالحة الوطنية واستعادة السلام".

ومنذ اعتقال جباجبو تسارع التحاق كبار قادة قوات الأمن بالرئيس وتارا أمس الأول وآخرهم الجنرال جورج غياي بي بوان والجنرال قائد سلاح الجو. وكان الجنرال غياي بي بوان يشرف على مركز قيادة العمليات الأمنية الذي أنشأه جباجبو ويضم جنوداً ودركيين وشرطيين في منطقة أبيدجان، وكانت هذه الهيئة التي تثير الخوف، من أكبر ركائز جهاز جباجبو الأمني.

ووعد وتارا الذي سينصب "خلال الأيام القليلة القادمة" في القصر الرئاسي، بعد أن اضطر للبقاء طيلة أربعة أشهر في فندق جولف بأبيدجان، بـ"إحلال سلام كامل" في البلاد في غضون "شهر أو شهرين"، مؤكدا أنه سيتم إقصاء كل من يتورط من عناصره فورا إذا وقعت عمليات النهب التي اعتادت عليها عناصر في صفوفه خلال الأيام الأخيرة.

وفي مدينة سانيا الصينية حيث تعقد الدول الناشئة اجتماعا، قال الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف أمس إن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة انحازت لجانب على حساب الآخر في الصراع بساحل العاج ووصف هذا بأنه "اتجاه خطير جدا"، وقال للصحفيين إن قرار الأمم المتحدة بشأن ساحل العاج "يتحدث عن استخدام قوات الأمم المتحدة ولكن ليس لدعم أحد الطرفين في الصراع". . وأضاف "لا يمكن أن تنحاز الأمم المتحدة لجانب على حساب الآخر لكن ما حدث هو فرض لأمر واقع".

ومضى الرئيس الروسي الذي تتمتع بلاده بحق النقض (الفيتو) يقول "لدينا تساؤلات خطيرة بشأن قيادة الأمم المتحدة. أعتقد أن هذا اتجاه خطير جدا".

وزارة العدل تتهمهما بارتكاب مخالفات جسيمة لأحكام الدستور وقوانين المملكة

دعوى قضائية لحل جمعيتين معارضتين في البحرين

■ «، البحوين/ وكالات

رفعت وزارة العدل البحرينية دعوى قضائية لحل جمعيتين للمعارضة في البرلمان أحدهما جمعية الوفاق بعد شهر من انتهاء الأحداث في المملكة. وقالت وكالة أنباء البحرين الرسمية إن وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف "رفعت دعاوى قضائية لحل كل من جمعية العمل الإسلامي وجمعية الوفاق الوطني الإسلامية نظراً لما ارتكبتاه من مخالفات جسيمة لأحكام الدستور وقوانين المملكة".

وأضافت أن الجمعيتين قامتا "بنشاطات أضرت بالسلم الأهلي والوحدة الوطنية والتحريض على عدم احترام المؤسسات الدستورية".

وأكدت وزارة العدل في بيانها "حرص المملكة الثابت على حماية المنجزات الوطنية في ظل المشروع الإصلاحي الرائد" لملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة "وما حققه من مكتسبات كبيرة على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والحقوقية والاجتماعية".

كما شددت الوزارة على "وجوب أن تكون مشاركة الجمعيات السياسية في إطار ما يفرضه الواجب الوطني من تركيز الجهود والمبادرة بدعم مساعي تعزيز اللحمة الوطنية وصون سيادة وأمن واستقرار المملكة ودفع مسيرة الإصلاح".

وجمعية الوفاق هي مجموعة المعارضة الرئيسية في البرلمان البحريني حيث تشغل ١٨ من مقاعد البرلمان الأربعين. وفي تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية ، قال خليل المرزوق النائب المستقيل عن جميعة الوفاق "لم نتسلم أي شيء رسمي إلى الآن".

وشهدت البحرين بين منتصف فبراير ومنتصف مارس اضطرابات تسببت بها المعارضة وأسفرت عن مقتل ٢٤ شخصاً. وكان مجلس النواب البحريني وافق نهاية مارس بالاجماع على استقالة ١١ نائباً من نواب كتلة الوفاق الإسلامية.

أما جمعية العمل الإسلامي فقد شاركت في الأحداث أيضا. وهي امتداد للجبهة الإسلامية لتحرير البحرين التي تورطت بمحاولة انقلابية في ١٩٨١م ومنذ إعادة البرلمان قاطعت هذه المجموعة انتخابات ٢٠٠٢م ولم يفز أي من مرشحيها في اقتراع ٢٠٠٦م.

علاوي يلوح بانتخابات مبكرة والحكيم يصر على حكومة شراكة وطنية

تأجيل التصويت على نواب الرئيس العراقي

■ «، بغداد/وكالات

شهدت الساحة السياسية العراقية أمس حالة من عدم التوافق على المرشحين لمناصب سياسية وأمنية، والتلويح بانتخابات مبكرة لفشل الحكومة الحالية في رفع المعاناة عن كاهل المواطن العراقي من جانب، والإصرار على حكومة الشراكة الوطنية التي ولدت بعد مخاض عسير والإسراع في تقديم برامجها من جانب آخر.

أجل مجلس النواب العراقي خلال جلسته أمس التصويت على نواب رئيس الجمهورية إلى غداً السبت لعدم اكتمال النصاب القانوني، بعد انسحاب نواب ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي من الجلسة.

وكان من المقرر أمس التصويت على نواب رئيس الجمهورية الذي تقدم بأسمائهم الرئيس العراقي جلال طلباني إلى هيئة رئاسة البرلمان، وهم عادل عبد المهدي من التحاف الوطني وطارق الهاشمي من القائمة العراقية وخضير الخزاعي من التحالف الوطني.

وأشارت مصادر برلمانية إلى أن انسحاب ائتلاف دولة القانون جاء نتيجة شكوكه في الحصول على الأصوات الكافية لترشيح الخزاعي، الذي تعترض عليه بشكل معلن كتل سياسية أهمها التيار الصدري والكتلة العراقية البيضاء المنشقة عن القائمة العراقية، رغم ورود معلومات عن صفقة بين المالكي وإياد علاوي والتحالف الكردستاني بالتصويت للخزاعي مقابل تصويت التحالف الوطني لصالح الهاشمي. ويذكر أن الخزاعي، القيادي في حزب الدعوة، كان يشغل منصب وزير التربية في الحكومة السابقة.

طالب إياد علاوي زعيم القائمة العراقية بانتخابات مبكرة إذا فشلت الحكومة في تلبية مطالب المواطنين، مؤكداً أن الشراكة الحقيقية في القرار السياسي لم تتحقق بعد. وقال علاوي خلال لقائه بعدد من سفراء الاتحاد الأوروبي في بغداد مساء الأربعاء إن "الشراكة الوطنية في الحكومة الحالية لم تتحقق بعد، رغم أن العراقية تنازلت عن استحقاقها لمصلحة العراق". وطالب علاوي في معرض حديثه مع السفراء عن مهلة الـ ١٠٠ يوم والاستحقاقات الدستورية، بضرورة الإسراع في تشريع جملة قوانين، على رأسها قانونا النفط والغاز وتوزيع الثروات"، وأوضح أن "الانتخابات المبكرة قد تكون حلاً محتملاً إذا فشلت الحكومة الحالية في تلبية مطالب المواطنين". ودعا زعيم القائمة العراقية إلى "تشجيع المظاهرات السلمية للمواطنين والاستجابة بجدية للمطالب المشروعة".

على الصعيد نفسه، دعا رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم إلى الحفاظ على حكومة الشراكة الوطنية التي ولدت بعد مخاض عسير لتمثل كل أطياف الشعب العراقي ومكوناته.

وقال في كلمته التي ألقاها بالملتقى الثقافي الأسبوعي "إننا نؤكد على أهمية مساندة ودعم كل خطوة إيجابية للحكومة في تقديم الخدمات للمواطنين ورفع المعاناة عن كاهلهم والتقليل من أعبائهم اليومية".

وأكد "إننا مع تشجيع الحكومة على الالتزام الكامل بالبرنامج الذي قدمه رئيس الوزراء إلى الشعب العراقي عند تشكيل هذه الحكومة". وأضاف أن "التنافس السياسي حق يكفله الدستور، لكن حجم المعاناة اليومية التي يمر بها المواطن العراقي والظروف الصعبة التي نعيشها تتطلب المزيد من الاهتمام وتقديم الخدمة للمواطنين".

وأوضح أن "الوزراء والمسؤولين يختلفون على مستوى الخدمة وليس على مصالح خاصة بين هذه الأطراف". وأشار إلى أنه يمكن "الاختلاف على حجم الخدمة وارد، لكن يجب الاتفاق على السرعة المطلوبة لتقديمها".

ومن جانب آخر نفت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري عقد أي اتفاق مع ائتلاف دولة القانون لدعم مرشح الائتلاف عدنان الأسدي لتسلم منصب وزير الداخلية. وقال النائب بكتلة الأحرار أمير الكناني في بيان له أمس إنه "لا توجد صفقة بين التيار الصدري وائتلاف دولة القانون لترشيح عدنان الأسدي لوزارة الداخلية مقابل حصولنا على الوكالة الإدارية".

وأضاف "إن سبب تحفظنا على الأسدي أنه غير مستقل ومن قيادات حزب الدعوة".

وأكد أن "هناك اتفاقاً سياسياً يقضي بأن يكون المرشح للمناصب الأمنية شخصية مستقلة"، لكن مصادر من داخل التحالف أشارت إلى توافق شبه نهائي على الأسدي لتولي حقيبة الداخلية. من جانبها نفت مصادر في القائمة العراقية التوافق على مرشحها لحقيبة الدفاع، هاشم الدراجي.

ويذكر أن التحالف الوطني العراقي منح رئيس الوزراء نوري المالكي، في ١٠ أبريل، صلاحية اختيار الوزراء الذين يرى فيهم الكفاءة للمناصب الأمنية. وطالبه بتقديم أسماء المرشحين للمصادقة عليهم في البرلمان خلال ١٠ أيام، معتبرا أن الإطالة في حسم هذا الملف سيعقد الأمور أكثر.

في الوقت نفسه أكد القيادي بالقائمة العراقية شاكر كتاب أن "الائتلاف لن يتنازل عن المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية، لكنها ترفض الصيغة التي يراد من خلالها إفراغ المجلس من أي مضمون". وأضاف "يريد ائتلاف العراقية للمجلس الوطني أن يضع السياسات العليا المتعلقة بالقضايا المصيرية للعراق، لأنه لا توجد سياسة أو فلسفة اقتصادية استراتيجية للبلاد".

وكان زعيم العراقية إياد علاوي أعلن الشهر الماضي تخليه عن رئاسة المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية العليا بسبب ما وصفه بـ "مماطلة" رئيس الحكومة نوري المالكي في إصدار تشريع بتشكيل واختصاصات المجلس، فيما أكد مكتبه الإعلامي أن هذه الخطوة لا تعني الانسحاب من العملية السياسية.

على صعيد آخر أعلنت عمليات بغداد تحديد ملاعب الشعب والكشافة والزوراء في العاصمة لإقامة التظاهرات المرخصة بدلاً عن ساحتي التحرير والفردوس لتأمين سلامة المتظاهرين وضمان عدم غلق الطرق والجسور.

وأشارت إلى أن القرار جاء أيضاً لتلبية لمطالب التجار الذين تغلق محالهم بسبب التظاهرات.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا خلال مؤتمر صحفي عقده ببغداد إن "هذا القرار سيؤمن سلامة المتظاهرين وانسيابية حركة المركبات".

بدء فعاليات المؤتمر الـ١٢٤ للاتحاد البرلماني الدولي

■ «، بنما/وكالات

تبدأ اليوم الجمعة فعاليات المؤتمر الـ١٢٤ للاتحاد البرلماني الدولي الذي يفتتحه رئيس جمهورية بنما ريكاردو مارتينيللي ويستمر حتى الـ٢٠ من الشهر الجاري.

وقال وكيل الشعبة البرلمانية الكويتية النائب مرزوق الغانم في تصريح صحافي أمس أن جدول أعمال المؤتمر يتضمن انتخاب رئيس للاجتماع الـ١٢٤ ونواب الرئيس والنظر في إمكانية إدراج بند طارئ على جدول أعمال المؤتمر والمقدم من الشعبة البرلمانية الباكستانية حول الكوارث الطبيعية.

وأضاف الغانم أن المؤتمر سيتناول نقاشا حول القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم مع الأخذ بعين الاعتبار موضوع المحاسبة البرلمانية والنهوض بها لتتناسب مع التطلعات الشعبية.

وذكر أن اللجنة الدائمة الأولى في الاتحاد لجنة السلم والأمن الدوليين ستناقش موضوع توفير الإطار التشريعي لمنع العنف الانتخابي وتحسين مراقبة الانتخابات وضمان انتقال سلس للسلطة، وقال الغانم أن اللجنة الدائمة الثانية في الاتحاد لجنة التنمية المستدامة والتمويل والتجارة ستناقش دور البرلمانات في ضمان التنمية المستدامة من خلال إدارة الموارد الطبيعية والإنتاج الزراعي والتغير السكاني.

١٤ قتيلاً في انفجار بالصين وحريق بفرنسا

■ «، بكين/باريس/وكالات

قتل ما لا يقل عن تسعة عمال في انفجار وقع في مصنع للكيماويات في شمال شرقي الصين.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة/ شينخوا /أمس أن سبب الانفجار الذي وقع في بلدة دانشينج في اقليم هيلونجيانج لم يعرف على الفور.. مشيرة إلى أن خمسة أشخاص آخرين أصيبوا في الحادث الذي وقع الليلة قبل الماضية.

وأضافت الوكالة أن الانفجار تسبب في اندلاع حريق في مبنى مكون من ثلاثة طوابق في مصنع / فوكسينج / للكيماويات.

ولقي خمسة أشخاص وأصيب ٤٢ آخرين في حريق اندلع بمبنى سكني من الخشب في العاصمة الفرنسية باريس.

وذكرت قوات الإنقاذ أن العديد من سكان المبنى قفزوا من نوافذ منازلهم قبل وصول قوات الإطفاء ولم يعرف بعد سبب الحريق الذي اندلع.. وشارك في عملية السيطرة على الحريق والتي استمرت إلى فجر أمس الخميس حوالي ٣٠٠ من رجال الإطفاء.

وحاولت قوات الإطفاء الحيلولة دون وصول السنة النيران إلى مباني مجاورة.

ووفقا للبيانات الأولية، يضم المبنى وحدات سكنية ومعارض فنية.

تفكيك أكبر شبكة إلكترونية لسرقة الوثائق في العالم

كلينتون تحث على وحدة حلف الاطلسي

■ برلين/رويترز

حثت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية حلف شمال الاطلسي أمس على الحفاظ على وحدة الصف في مواجهة ما وصفته بمحاولات الزعيم الليبي معمر القذافي لاختبار عزم الحلف في حملة القصف الجوي التي يشنها الغرب على قواته.

وقالت كلينتون في كلمة معدة لاجتماع في برلين لوزراء خارجية دول الحلف وسط مؤشرات على وجود توتر داخل الحلف: "مع استمرار مهمتنا تزداد أهمية الحفاظ على عزيمتنا ووحدتنا، القذافي يختبر عزيمتنا.

من جانب آخر فككت السلطات الامريكية واحدة من اكبر الشبكات الإجرامية الالكترونية بعد أن استخدمت فيروسا إلكترونيا للسيطرة على أكثر من مليوني جهاز كمبيوتر على مستوى العالم في إطار عملية سطو ربما تكون اسفرت عن سرقة ما يزيد عن ١٠٠ مليون دولار.

وقالت وزارة العدل الأمريكية الليلة قبل الماضية: إن فيروسا يسمى كورفلاد اصاب أكثر من مليوني جهاز كمبيوتر واخضعها لسيطرة مرسل الفيروس لسرقة الوثائق المصرفية وغيرها من البيانات الحساسة التي يستخدمها مرسل كورفلاد في سرقة أموال من خلال الاحتيال في صفقات مصرفية ومعاملات مالية الكترونية.

وفككت السلطات الأمريكية الشبكة التي عملت لنحو عشر سنوات عن طريق مصادرة محركات الاقراص الصلبة المستخدمة في إدارة الشبكة بعد الحصول على إذن محكمة في كونيتيكت.

وقال آلان بولر مدير وحدة الابحاث في معهد اس. ايه. ان وهو معهد لا يستهدف الربح يساعد في مكافحة الجريمة الالكترونية: كانت هذه مبالغ ضخمة سرقها مجرمون أجانب على نطاق واسع، أراد مكتب التحقيقات الاتحادي وقف هذه السرقات وقاموا بمهمة رائعة.

وكانت معظم أجهزة الكمبيوتر المصابة في الولايات المتحدة لكن من المرجح أن تكون العصابة الاجرامية عملت من الخارج.

وقدم المدعي في كونيتيكت شكوى مدنية ضد ١٣ أجنبيا لم تذكر اسماؤهم.